الجامعة

سياسية ـ اجتماعية ـ ثقافية

الكتلة الوطنية الجامعة في سورية
National Collective Mass in Syria

شهرية تصدر عن الكتلة الوطنية الجامعة في سورية

العدد 24 الاثنين 15 تشرين الثاني 2016

تلتقط دبيب النمل وتتعامى عما يحدث في سوريا

في هذا العدد

ما السبيل الى التحرير
بيانات الكتلة
في مكاتب الكتلة
التنظيم غطاء ودواء
الا العمل السياسي
شعر
زيارة الأهل في دورت يول
أقلام حرة
الكتلة في الداخل السوري

www.facebook.com/kotlasy - www.kotlasy.org -Alkotla.algamea.syr @gmail.com- www.twitter.com/kotlasy

افتتاحية العدد

ما السبيل إلى التحرير

ما السبيل الى تحرير سورية من الاحتلال ... وما الواجب المترتب على القوى العسكرية والسياسية ؟

سؤال يطرحه أكثر السوريين المهتمين بالشأن الوطني العام والذين يبحثون عن تفسيرات وحلول للتناقضات التي تتخبط بها الحالة السورية ، ونحن في الكتلة الوطنية الجامعة لدينا إجابة عن هذا التساؤل المتكرر:

لا يكفي أن نهمس فيما بيننا أن سورية أمست محتلة من عدة دول طامعة وتحت غطاءات مختلفة ، بل علينا أن نرفع الصوت عالياً ونفضح هذه الدول في كل المنابر والمحافل والمناسبات والوسائل ، حتى يغدو ذلك مسلمة لدى شعوب العالم وحكوماته ومنظماته الحقوقية والقضائية والدبلوماسية والانسانية ، لكي يبنى على الشيء مقتضاه ، ونضع الدول المحتلة والطامعة أمام مسؤولياتها عن كل قطرة دم سفكتها وبُنْيَة دمرتها لتحقيق غاياتها وأطماعها ، كما وينبغي أن نُحَمِّلُ من تصدروا المشهد السياسي للثورة السورية مسؤولية تسترهم على مشاريع هذه الدول وأطماعها من أجل كسب مصالحهم الرخيصة حتى تحل عليهم لعنة التاريخ ونقمة الشعب السوري المتضرر على مدى الأجيال .

إن تحرير سورية يتطلب أن يكون أولاً هدفاً قطباً لجميع السوريين الوطنيين دون انحراف عنه ، ومن لم يعتبره كذلك يكون إما هارباً من واجباته أو عميلاً للمحتل .

إذن فالمعركة الحقيقية هي مع الاحتلال أما بقايا سلطة دمشق فماهي إلا تفصيلاً وضيعاً ضمن أدواته . وهنا لم يعد لمصطلح المعارضة بكافة أشكالها وجوداً في هذه المعركة فالكل ينبغي أن ينخرط في صفوف المقاومة الشعبية الشاملة حتى الحياديين والمستقلين وكذلك الموالاة والمؤيدين لنظام الاستبداد المنحل والأقليات والأكثريات والأحزاب والتنظيمات والمنظمات ...الخ ، وهؤلاء ستفرزهم المعركة ما بين مقاوم وطني وعميل للمحتل . وهذه المعركة ليست سهلة ولا يستهان بها لا سيما وأن الاحتلال الظاهر الفاقع مزدوج "ايراني روسي" وهذا يتطلب حشد وتعبئة وتنظيم الطاقات الوطنية ضمن أذرع المقاومة الشاملة المنظمة والممأسسة " السياسية والعسكرية والمدنية والاعلامية والدبلوماسية " لتشكل سداً منيعاً يصد الاحتلال وسيلاً جارفاً يطرده ويكنس جميع عوالقه .

ومن الجلي أن الواجب الديني والأخلاقي هما الحافزان الدافعان للفصائل المقاتلة للتصدي للاحتلال ، ولكن في كثير من الأحيان يتغلب واجب المصلحة والمنفعة الخاصة على الواجب الديني والأخلاقي بشكل سافر فج أو مغلف بتبارير وحجج جاهزة الأمر الذي يوقع الفرقة بين الفصائل المقاتلة المتناقضة المصالح والأهداف .

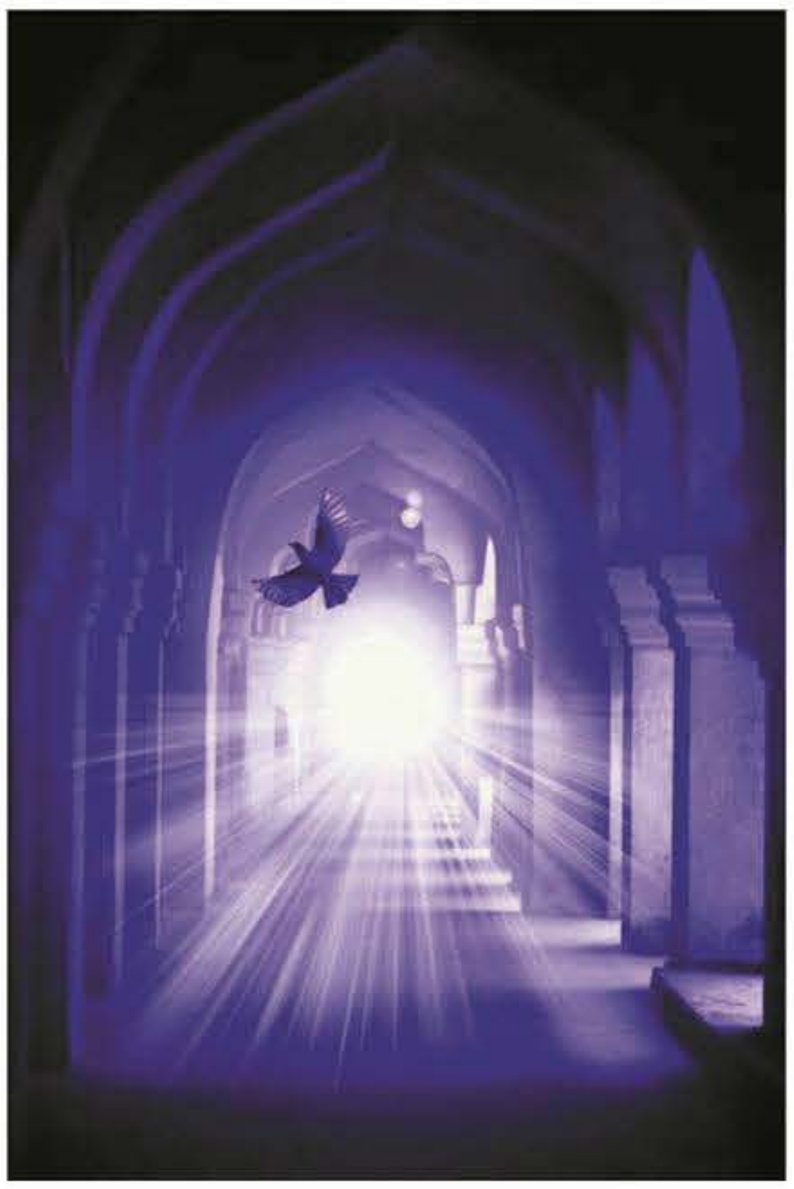

أما القوى السياسية فيسوقها الواجب الايديولوجي المتنوع الذي يَضْعُفُ أكثر وأكثر أمام الواجب النفعي والمصلحي الحزبي فتتضارب المواقف ويدب الصراع الايديولوجي والحزبي ويعم التشرذم السياسي والسباق في الحصول على المنافع بكافة أشكالها كل ذلك على حساب المصلحة الوطنية .

الواجب الغائب لدى القوى العسكرية والسياسية والمدنية هو الواجب الوطني الذي عملت الايديولوجية على نفيه وإقصائه حرصا على المصالح الخاصة "الواجب الخاص " . مما يجعلنا نخلص إلى أن الواجب الوطني هو الواجب المترتب ، وعلى الجميع القيام به والبناء عليه في حضور الواجب الديني والأخلاقي . لأن الواجب الوطني هو الذي يفرز السوري الوطني عن السوري الأجير العميل .

وحدهم....

الأعمى الأصم والعميل والغبي من ينكروا ان روسيا تحتل سورية أرضاً وبحراً وجواً ، وتمزق أجسادنا وتزهق أرواحنا وتدمر بنياننا تاريخاً وحاضراً وتحرق أرزاقنا وتهجر شعبنا ،وتغير خرائطنا,وتشوه نسيجنا الاجتماعي وتحرض على التطرف والإرهاب بطائراتها وطياريها ، وبوارجها وسفنها وملاحيها ، وصواريخها العابرة للقارات ومطلقيها ، وغرف عملياتها ومخططيها وقادتها ، وبقواعدها ومقراتها ، وبمؤسساتها وساساتها ودبلوماسييها ، وبقراراتها وموافقاتها وامتناعاتها ، وحق الفيتو خاصتها .

وحدهم الأعمى الأصم والعميل والغبي من ينكروا الاستيطان الايراني الذي يشبه تماما الاستيطان الصهيوني الذي يقتلع أهلنا من أرضهم و ديارهم كرهاً وجبراً ويُحِلُّ محلهم قطعان من شيعة اللَمَمْ ، ويرسل جحافل من الميليشيات العابرة للحدود لتقتل أهلنا وتحرق حرثنا وتنكل بأعراضنا في كل المدائن والبلدات والقرى والضواحي من القصير الى الزبداني الى داريا وحمص والوعر والمعضمية وحماة ودمشق وحلب والساحل .

ومازال البعض تاركاً الواقع الصارخ الفاضح ومنغلقا على نفسه في برجه العاجي التنظيري وغارقاً في التعاريف القانونية والسياسية للاحتلال والغزو والتدخل والتورط....!!

المكتب السياسي في

الكتلة الوطنية الجامعة

نلفت عناية السادة أعضاء الكتلة الوطنية الجامعة عن اقتراب موعد المؤتمر العام الثالث للكتلة الوطنية الجامعة في سورية ، والذي سيقام بمدينة انطاكيةفي شهر كانون الأول القادم وسيتم نشر الزمان والمكان المخصصين للمؤتمر على الصفحة الرسمية للكتلة قريبًا .

بكل الاحترام مكتب الاعلام

بيانات الكتلة

الـــرقم: ١٣١ التاريخ: ٢٠١٦/٤/٣٠

يا نـــار كونـــي بـــرداً وســـلاماً

لم تكن غارات المحتل الروسي وأداته سلطة دمشـــق وجرائمهما غريبة على الشـــعب السوري الصابر التي لطالما دمرت مساكنه ومعاشاته ومزقت أجســـاد بنيه ، كما لم يكن هذا الشعب الصابر ليستغرب مذابح ومقاتل الوحوش الكاسرة والضـــواري الســـوداء القادمة من قم وطهران . ولكن المستغرب أن الغارات باتت وبكل وقاحة تستهدف تدمير كل معاني الحياة فالمشـــافي والمســـتوصفات والمنظمات الانســـانية والإغاثية باتت أهدافاً مشـــروعةً وكأنها أوكار إرهاب في نظر المحتل والطاغية بل وأيضـــاً في نظر الممتنع قصـــداً أو بدون قصـــد عن وقف هذه الجرائم والإبادة الجماعـــــــية .

لم يعد لقوانين البشـــرية أي اعتبار لدى بقايا النظام والمحتل الروســـــي الايراني فقد أصبحوا لا يتورعون عن قصـــف أي مبنى يتســـرب منه الضـــوء حتى وإن كان يحوي منظمة طبية إنسـانية دولية (كأطباء بلا حدود) خدمة لمشـــروعهم الهادف لاقتلاع الســـكان ورميهم في مخيمات النـــزوح واللجوء ودول الشـــتات . كما لم يعد خفياً على أحد أن الادارة الأمريكية وهي الممتنعة عن القيام بأي عمل من شأنه وقف شلالات الدم الســـوري وآلات التدمير الكونية التي تشـــارك في تدمير وطننا هي شـــريكة المجرمين بامتناعها عن وقف هذه المجازر والمقاتل وفق الأعـراف الدولية إننا في الكتلة الجامعة نستغرب كيف يستوي لمن يقصـــف مشـــفى أطباء بلا حدود ويقتل معظم من كان بداخله ويأتـــي إلـــى جنيف ليفاوض , كما نســـتغرب كيف يتفاوض بنو البشـــــر مع عدو البشـــــــر .

إن الكتلة الجامعة في الوقت الذي تستنكر فيه جـــرائم بقايا النظام المجـــرم والاحتلال والصـمت الدولي المطبق عنها ، تستنكر في الوقت ذاته التنكيل الذي تمارسه ميليشـــيات حماية الشـــعب الكردية العميلة بشـــهداء الجيش الحر البطل واســـتعراض جثثهم . وتقول للعالم لا تتعاموا عن إرهاب عصـــابات الأســـد وطائرات المحتل الروســـي وجيوش ايران في سورية وميليشـــيات حزب الله ومن يســـمون أنفســـهم وحدات حماية الشـــعب الفاشـــــية فهاهو الارهاب بعينه . وتطالب المجتمع الدولي الوقوف أمام مسـؤولياته من أجل انقاذ الانســـــانية . نقول لهؤلاء الطغاة البغاة أن الثورة باطراد ولن يثنيها عن هدفها إلّا تحقيقه ، وجـــرائمكم الخارجة عمّا ألِفه التاريخ البشـــري ستزيدها اتقاداً وإصراراً ولن تركع ثورة الشـــعب الأبي إلى شروطكم بعـون الله .

يأهلنا وشعبنا العظيم: كلمـــــــــا السوري ازدادت المواقف الخارجية تعقيداً وتآمراً تجاه ثورتنا اليتيمة علينا أن نعوض ذلك من خلال التوجه إلى الخزان الشـــعبي الذي لاينضـــب سعياً لحشده وتعبئته ضمن أوعية سياسية ومدنية وأهلية وعسكرية للمشـاركة في المعركة مع المحتلـين ومطاياهم، وثورتـنا لن تعـتمد إلا على الله القوي العزيـز أولاً ... ومن ثم علـى رجالها النشامى من أهل التنظيمات السياسية والمدنية والعسكرية والأهلية الذين يتصدون للاحـــتلال والطغـــيان .. ثانـــياً .

عاشـت ســورية حرة أبية ... وعاش شـعبها العظيم

الكتلة الوطنية الجامعة في ســورية / مكتب الأمانة العامة

الـــرقم: ١٣٥ التاريخ: ٢٠١٦/٦/٧

موقف الكتلة الوطنية الجامعة فـي سورية حيال المشـاريع الدستورية المصـــنعة خارج الحدود:

بسم الله الرحمن الرحيم

إن ما يتم تسـريبه من مسـودات مشـاريع دستورية ، لاستمزاج الرأي الشـــعبي العام وبيان مدى اهتمامه بهذا الشـــأن وحفر الخنادق بين الاثنيات الســـورية العرقية والدينية والطائفية والمذهبية . دفع البعض وللأسف الشـديد إلى الانزلاق والغوص في تفاصيل هذه المشـاريع والدخول في سراديب الصـــراع على الهويات المتعددة ، دون أي اعتبار للمعركة الأســـاســـية المتمثلة بطرد المحتل الايراني الروسي وبقايا سلطة دمشق والميليشـــيات العابرة للحدود .

إننا في الكتلة الوطنية الجامعة نؤكد على أن هذه النماذج الدســتورية الجاهزة صـــنيعة الدول المتنفذة في العالم والمفصـــلة على قياسها ووفق مصـــالحها وعلى قياس بعض الأقليات المكوناتية لســـورية وليس على قياس ســورية وشـــعبها ، ســتفرض على الشـــعب الســـوري الرازح تحت الاحتلال والطغيان والمبعد أكثر من نصـفه قسـراً إلى مخيمات النزوح واللجوء والشـــتات ، هذا الشعب الفاقد لإرادته الحرة التي يستمد منها أهليته القانونية ، وبالتالـــي غياب الأهلية الوطنية والرضى الوطني ينزع الشرعية عن أيٍ من هذه المســـودات والوثائق الدستورية إنّ المشـاركة في إعداد دستور المزعومة. تحت حـــــــراب الاحتلال

تابـــــــــــــــــــع ١٣٥

هو هزيمة ســـياســـية مذلة وليس عملية سياسية كما يزعم المبعوث الأممي وفريقه ، كون المحتل الروسي يخط الدستور بيد ويدك المدن السورية ويقتل الشعب السـوري باليد الأخـــرى ، منتهكاً حقوقه بدءاً من الحياة وانتهاءً بالتصويت . فكيف يكون هناك عملية سياسية تحت ظلال طائرات الميغ والسيخوي . وكيف يكون هناك عملية سياسية دستورية وأكثر من ٦٠ % من الشعب السوري خارج نطاقها الـــزمانـــي والمكانـــي .

إن الكتلة الوطنية الجامعة تذكـــر فـــي هذه المناســـبة أن ليس لفرد أو مجموعة ادعاء تمثيل أهلنا وشعبنا تحت أي مســـمىً كان ، والتوجه لصياغة وثائق ومسودات دستورية في هذه المرحلة ليس من المصـلحة الوطنية بشـــيء ، بل هو خيانة للوطن والشـــعب . لاسيما وأن المناخ الوطني السياسي والأمني والخدماتي لا يصـــلح إطلاقا للتوافق على دستور وطني باعتبار الدستور عقدٌ اجتماعيٌ متجددٌ يتوافق عليه الســـوريون جميعهم .

إننا في الكتلة الوطنية الجامعة نرى أنه طالما لا شـــرعية للاحتلال الايراني الروســـي في وطننا الغالي فبالضـــرورة لا شرعية لما ينتج عنه من مســـودات دستورية ، وبالتالي لاشـــرعية لأكثرية أو أقلية في ظله ، وما بني على باطل فهو باطل . والاســـتفتاء على أي دســـتور في هذه المرحلة ســـيزيد من حدة الاســـتقطاب الطائفي والمذهبي والعرقي ما يؤدي الى مزيد من التطرف بكافة مضـامينه.

إن الشعب السوري العظيم يرفض أي دستور في ظل الاحتلال على شاكلة الدستور العراقي الذي فكك العراق وعطل جميع مناحـي الحياة الوطنية فيه . وإن شعبنا حين نيله الاستقلال الثانـــي وعودة المهجـــرين من اللاجئين والنازحين إلى ديارهم ، ســـيبدأ عمليته الســـياسية في مناخ من الحريات ولن يعجزه تفصـــيل دستور على قياسه وفق مكوناته ومرجعياته الفكرية وقواه الســـياسية ، وهو وحده صـــاحب الحق في ذلك باعتباره من أوائل شـــعوب المنطقة التي خطت دســـتوراً حضـــارياً منذ عام ١٩٢٠ ضاهى أرقى الدســـــــاتير في العالم .

عاشت سورية حرة أبية وعاش شعبها العظيم.

الكتلة الوطنية الجامعة في سورية.

مكتب الأمانة العامة

كانـــــون أول

اجتماعات الكتلة الوطنية الجامعة في مكاتبها

جانب من اجتماعات الكتلة الوطنية الجامعة في مكاتبها نارلجا العافصية بيلداغ نيزيب بحضور رئيس الكتلة ماجد حمدون .
حيث تناولت الاجتماعات الأوضاع الراهنة التي تعيشها سورية على مجمل الصعد السياسية والعسكرية والمدنية والمواقف الاقليمية والدولية تجاهها .
وفيما يتعلق بما تحتاجه المرحلة فقد أكد المجتمعون على ضرورة تشكيل تنظيمات سياسية ثورية جامعة على أساس الهدف المتمثل بطرد المحتل الفارسي الروسي وبقايا سلطة دمشق الباغية ؛ وضرورة الابتعاد عن تأسيس أحزاب على أساس عرقي أو طائفي أو مذهبي أو مناطقي أو ايديولوجي سواء كان اسلامي أو يساري أو قومي أو علماني ، كون هذه الأحزاب تشق وحدة الصف وتدخل مكونات الشعب السوري في حروب جانبية وتغيب الهدف الرئيسي الذي اندلعت من أجله الثورة .
وباعتبار أن سورية تعيش تحت حراب احتلال فارسي . روسي وطغيان سلطوي ... فإنه لا يمكن طرد هذا الاحتلال وكنس بقايا النظام إلا بتيارات سياسية جامعة تضم جميع مكونات الوطن ومرجعياته الفكرية وقواه السياسية وفئاته الاجتماعية لتجرف الاحتلال والطغيان .

مكتب يلداغ

مكتب نارلجا

مكتب العاصفية

مكتب نيزيب

الأديب الشيخ
فهد شلال الأسعد
في ذمة الله
والكتلة تقوم بواجب العزاء

قامت الكتلة الوطنية الجامعة ممثلة برئيسها ماجد حمدون و أعضاء الأمانة العامة صدام عكاش ومضر حماد الأسعد ومروان طرابلسية بتقديم واجب العزاء لعائلة الأسعد و عشيرة الفاضل الجبور بوفاة الشاعر والأديب والنسابة الشيخ فهد شلال الاسعد.
تغمده الله بواسع رحمته ورضوانه

جانب من زيارة وفد الكتلة الوطنية الجامعة لأهلنا المهجرين قسراً من أرضهم وديارهم والمقيمين في مدينة الاصلاحية التركيـــــة . حيث تم تبادل التهاني في عيد الأضحى المبارك وطرح الحضور ما يعانونه من مشاكل وهموم "معيشية وتعليمية ووثائقية وخدماتية وتشغيلية" في بلدان اللجوء باحثين عن حلول لها . كما استفسر البعض عن الكتلة الجامعة وسبل الانضمام إليها ... وقد أجاب رئيس الكتلة ماجد حمدون والوفد المرافق عن مجمل الأسئلة والاستفسارات . وأسهب حمدون في استعراض الحالة الوطنية معتبراً تحريـر بلدنا من الاحتلال والطغيان والتطرف وعودة اللاجئين والنازحين من أهلنا إلى أرضهم وديارهم هو السبيل الوحيد للخلاص من هـذه الهموم والحل الناجع لجميع المشاكل الأخرى .

التنظيم غطاء
ووكاء ودواء
داء الفوضى

زيارات

جانب من زيارة الكتلة الوطنية الجامعة في ســـــــورية لأهلنا المهجرين في مدينة ألتنوز/هاتاي على الحدود الســـــورية التركية هنّأ خلالها رئيس الكتلة ماجد حمدون الحضور بمناسبة عيد الأضحى المبارك . ولم يخلو اللقاء من حضور المودة والمحبة والحميمية والشعور بالتضامن الشعبي السوري بشكل غامر رسم في وجوه الحضور الابتسامة والاطمئنان على بقاء أواصر المحبة بين أبناء الشعب السوري ، وقد طرح الحضور العديد من التساؤلات عن الحالة الوطنية لدرجة تحولت فيها الزيارة إلى حلقة نقاشية كان محورها الفرق بين الحزب السياسي والتيار السياسي الشعبي .

وقد بين ذلك رئيس الكتلة مؤكداً أن الحزب غالبا ما يكون مرتبطاً بشـــــكل وثيق مع الايديولوجيا المتصـــلبة (المرجعية الفكرية) وإن كل حزب لا يقبل في صفوفه من لا ينطوي تحت عباءة ايديولوجيته فالحزب القومي الكردي لا يقبل في صفوفه العربي أو الأرمني أو الآشـوري والعكس صـحيح ، والحزب الإســلامي لا يقبل في صــفوفه المســيحي أو العلوي او الدرزي والعكس صحيح إلخ ..الأمر الذي يؤدي إلى كســور صـــلبية مفرقة في مجتمع متنوع ومتعدد الثقافات والأديان والطوائف والمذاهب قد تأخذنا إلى صراعات لا تحل إلا بالتقسـيم أو الفدرلة . بينما التيار الشـعبي الجامع يقوم على الهدف وتلتف حوله جميع ألوان النسيج المجتمعي السوري لتحقيق الهدف الذي يجمعهم وهذا ما يقوي النسيج الوطني ويجعل الوطن متماسكاً في شعبه وأرضه.

شـــعر

درعا تئنّ أيا شآم فانقذيها بالمطر
وحطّمي صمت الكلام ومزّقي ثوب الحذر
فالظلم أغرق ليلنا وبسيفه قتل البشر
فجرت دمائي حرّة فتلونت منها الشجر
سجنوا البراءة والنســـــاء وعذبوا حتى الحجر
دمّي يسيل أيا شآم والجرح قدأبكى القمر
دمّي يســـيل أيا شآم وأراه في قطــر المطر
دمّي يســـــيل أيا شآم
فأشعلي أختي الشرر
الــيوم نعلن ثورةً فالظلم قد أحيا الحجر
وطنيةٌ سلميةٌ ثوريةٌ فالظلم لن يمحو الأثر
شعب أبيٌ واحدٌ في وجه من خنق المطر
ولسوف يذكرنا الزمان بأننا كنا بشر

ميسون اللباد - عضــو مكتب الأمانة العامة في الكتلة الوطنية الجامعة

نتدلّى في الهاويةِ
كخيطِ دخانِ تبغٍ رخيصٍ ، يصّاعدُ من قبرِ
الدفّانُ : ينتظر نُزيلاً تأخر نعشهُ في مخاضةِ
الوحول الريحُ ساكنة...
كُنّ أنت الريح ؛ أو لتكن محمولاً في النعشِ
المتأخر دع دفن الجنازات للريح .

الشاعر : محمد صالح عويد

شوقي إلى الشام

أَبْكِيكَ دمعاً ودمعُ العينِ يَبْكِينِـــــــــي
فَهَجْرُكَ القلبَ يفعلُ كالســـــــكاكينِ
فَمَنْ لقلبي من صـــــــحراءَ خاوية
آوي إليْهِ إذا ماكنت تُأوينـــــــــي
ومَنْ لَّدَمْعِـــــي أيا وطنـــــي يُكَفْكِفُهُ
ومَنْ سواكِ أيا شامَ البســـــــاتينِ
يَشُدُّنـــــي فـــــي بعيد الأفقِ مُرْتَفَعٌ
كقاســـــيونَ فأركضُ كالمجانينِ
وأَصْعَدُ الجَبَلَ المَشْوقَ من فـــرحـــي
عَلّي أرى الشـــامَ إنَّ الشـــامَ ترويني
فَيَسْقُطُ الجَسَدَ المَفْجُـــــوع من تعبً
شيئاً فشـــــيئاً على جرداءَ تكويني
ولا أرى بـــــــردى يَنْسَابُ مُبْتَسَماً
يجـــري علـــى صَدْرِ آلافِ الـــرياحينِ
ستخْلُدُ الشـــــامُ في قلبي وذاكرتي
ونِهْرُهَا العَذْبُ يجـــري فـــي شَرَايِنِـــي
ســـيهزمُ الياســـمينُ النَّارَ في بلدي
وتُطْرَدُ الـــبومُ مَنْ أرضِ المـــيامـــينِ

الشاعر : خالد القدور عضو الأمانة العامة في الكتلة الوطنية الجامعة

جـــــــراح

يا لِآهي منْ جِراحِ النُوَّبِ مزَّقَتْ جُدرانَ قلبي المتعبِ
قالتِ الدُّنـــيا لِشَعبٍ ثائرٍ مُتْ وحـــيداً ذاكَ لُبُّ المَطلبِ
والمتاهاتُ التـي دارتْ بنا دحرَجَتْنا كرةً في ملعبِ
دحرَجَتْنا نحوَ ليلٍ أليلٍ ضـــــيّعَتْنا في مُتونِ اللَّهبِ
ادنُ منّي أيُّها الغافي على سَالفِ الأيَّامِ وقتَ المَغربِ
أيقظِ الفِكرَ فإنّا أمةٌ غُرِّقَتْ فـــــي بحرِ جهلٍ مُرعِبِ
هائجُ البحرِ سَمَتْ أمواجُهُ بارماتِ الجســـمِ مثلَ اللَولَبِ
يا لِضيعانِ الشَّبابِ والصِّبا كيفَ صارا سِلعةً في مَنهبِ
وكذا الأطفالُ -يا أمُّـــي أنا -كُدِّروا مثلَ انكدارِ الكوكبِ
يتَّموهُم علَّموهُمْ قســـوةً قيَّدوهمْ ما لهمْ من مهربِ
قتَّلوهمْ بالرَّصـــاصِ والغِوى قدّموهمْ وجبةً للعقربِ
إنّ صبْحاً سوفَ يأتي مُشرقاً سوفَ يفنى كلُّ وغدٍ أكذَبِ
فانظروا الرُّســـــلَ ببدءٍ إخوتي كيفَ عانوا لبلوغِ الأربِ
ثمّ جادُوا بالعطايا شِرعةً أنصـفَتْنا من رزايا المذنبِ
فلنصـــلِّ ولنســـلِّمْ على منْ جاءَ بالبشـــرى وحُسنِ المكسبِ
أحمدٍ خـــيرِ الورى سَيّدِهُمْ بالسَّجايا واتِّخاذ السَّببِ

الشاعر عبد العزيز محمود الخضر
عضو الكتلة الوطنية الجامعة

هاتـو الأطلس

هاتوا الأطلس .... حتّى ندوّر
مين لسّه ما حاربنا ...
يبدو كل الكون ... مقرّر
بي هالثورة يواجهنا ...
معقولة نحنا عنجد ...
خوّفنا العالم هالقد ...
و ال ما ساعد ..... وقّف سَد
بوجه ال بدّو يساعدنا
هاتوا الأطلس ..... حتّى ندوّر
مين لسّه ما قتّلنا ...
مين لسّه عابالو .... يحرّر
هالدنية ويخلص منّا ...
طلعنا شوكة بعين الكون ...
و كلّو عم بي قدّم عون .....للســـفّاح
ال قاعد هون يقصفنا و يفجّرنا
هاتوا الأطلس .... حتّى ندوّر
ولّا قلكون ما بدنا ...
مو حرزانة ..... فيها نفكّر
بي كفّي الله معنا ...
نحنا لمّا بدينا الدرب ...
صرخت أرض بصوت الشعب ...
ما إلنا .. غيرك يا رب و وحدك قادر تنصرنا

الحرة : رزان محمد

قالوا: عدو عاقل خير من صديق جاهل

يفرّ الدمعُ من مُقَل الثّكالى..على حال لهذا الحال آلَ.
قراصنة تسوم الناس غدرا.....بموت ينتقي منّا الرجال.
فلا الألقاب تصـــنع مجد شعب..ولا الأزياء تخترق المحال.
أذا ســـادت ذئاب في قطيع..... ترقب في نهايته الزوال.

الشاعر محمد الأعرج

يـــــا دار

يبوب الدار ســـــكانك صـــــفو وين
لذيذ النوم عكباهم صـــــــفا ون
ابد ما فاد يا صاح الصـــــــفا ون
و لا فاد الجـــــــبل ملجاه و خاب
يبوب الدار انشـــــــدك وين حيهم
اللغوهم من لفاهم ضـــــــيف حيهم
امانه الصـــــــدق يا غبره ا حي هم
لو صـــــــاروا حدر طبق التراب
يبوب الدار عينـــــــي من وجلهم
ســـــــهيره و نار جوفي منوجه لهم
أيا قلبـــــــي المعذب منواج الهم
يدور الفود و المارد ســـــــراب

الشاعر خلف موان الجبارة

زيـــارة أهلنـــا في دورت يـــول التركيـــة

جـانـــب من
لقاء الكتلة الوطنية الجامعة مع أهلنا
المهجـرين فـي مدينة دورت يول التـركية . تم خلاله
تهنئة أهلنا في عيد الأضحى المبارك عســـــى أن يقدر الله
للسوريين انتصار ثورتهم الثانية التي تستهدف طرد الاحتلال الايراني
الروسي وكنس بقايا سلطة دمشـــق والعودة إلى وطنهم وديارهم وبناء
سورية الجديدة التي تتســـــــع لجميع أهلها والتي لا يظلم فيها أحد.
وقد نقل رئيس الكتلة الجامعة ماجد حمدون للحضور تحيات ومحبة إخوانهم
في الكتلة الجامعة وأجاب عن جميع أسئلة الحضور حول الحالة السورية
والتأثير الاقليمي والأطماع الدولية على موقعها الجيوســـياســـي
الحســـــاس وثرواتها ومقدراتها . كما تم التعريف بالكتلة
الجامعة ومبادئها وأهدافها وكيفية الانضـــمام
إلـــــــــــيها.

محمود العلي/عضـو المكتب السـياسي في الكتلة الوطنية الجامعة

سيكتب التاريخ يوما أن بلداً جميلاً مثل بلدي قد تحرر بعد أن احتله مجرمون قتلة نهبوا خيراته وشـــردوا أهله وســـلبوهم أرزاقهم وملأه الغرباء وعاثوا به فســـاداً ، وشاءت الأقدار وتحرر هذا البلد الجميل فاستصـرخ أبناءه فجاء بعضهم .. غير أن البعض الآخر من أهله ضنوا عليه القدوم ولســـان حالهم يقول : عندما تتعافـــى يا بلدي وتنتهـــي أخطارك ويعمرك الآخرون وتكثر خيراتك ومواردك سنأتيك بأقصى سرعة !؟

فابتسم البلد مخفياً خيبة أمله وأجاب قائلا : ستجدونني مشـــتاقا لضـــمكم إلى صدري وسأحتضنكم ثانية ....

لا تتأخروا علي فقد دنســـني الأغراب كثيراً وازداد شوقي إليكم....

تحت شـــعار - حلب تحترق - بنيران المحتل الروسي ..

أعضـاء الكتلة الوطنية الجامعة يشـاركون أهلنا وشـــــعبنا وقفاتهم الاحتجاجية في اســـتانبول وجرابلس ضـــد جرائم ومجازر الاحتلال الروسي الغاشم الذي يقترفها بحق أهلنا في سورية عامة وحلب خاصة ...

نصـــر نيازي / الكتلة الوطنية الجامعة في سورية

الشعارات البرَّاقة {{ الحرية , الديموقراطية , المساواة }} تتصدر مشهداً دائماً لسيول الدماء , وتختبئ خلفها الدول التي تُثير هذه الدعايات , لتحصـد كل شيء .. كل شيء , فأيُّ جهلٍ يسكن في رؤوسنا .. و أيُّ تَخَلُّفٍ يحيط بنا ..؟

مروان طرابلسية - عضو مكتب الأمانة العامة في الكتلة الوطنية الجامعة

لا سيادة وطنية بوجود احتلال ولا قرار وطني تحت نيره .

بعد نفض الأنظمة العربية أيديهم من ذبح سورية ، وتلاعب الغرب بدموع تماسيحه لابد من مشروع وطني بعد التخبط الواضح والفشل وآلة القتل الروسية - الايرانية وثلة من الخارجين عن القانون وعدم الالتفات لمواثيق وبنود الأمم النائمة ..

مارسوا القتل والتذبيح والتهجير القسري وسلب الأراضي لإقامة قواعد عسكرية ومصادرة القرار الوطني .. لابد من مشروع وطني للسوريين بكافة مكوناتهم وألوانهم لإحياء الوطنية السورية وفرض الحضور السياسي .. مشروع وطني هادف لطرد الاحتلال وبقايا الطغيان والتطرف بكافة اشكاله ومضامينه .. وصياغة صناعة وطن جديد يتسع لجميع أهله الأحرار . الكتلة الوطنية الجامعة مشروع وطني بامتياز.

الناشط الثوري / الشيخ راكان الخضر

إضعاف الثقة نتيجة للنميمة التي انتشرت كانتشار النار في الهشيم بين السوريين وخاصة النميمة السياسية .. التي حالت دون بروز قيادات ثورية تقود المرحلة الراهنة ويكون لها كلمة الفصل وتقطع الطريق على المشاريع العابرة للحدود ، والتي لا تلبي طموحات شعبنا المظلوم ولا تتناسب وعظم تضحياته الجسام وهذه النميمة يديرها خبراء من استخبارات العصابة المغتصبة للسلطة في دمشق وخبراء من دهاقنة ملالي قم وطهران . فكلّ من يأتينا بخبر من المنطق أن نعرف اسمه الحقيقي وأدلته وبراهينه ووثائقه وإلّا فخبره عار عن الصحة وهو عميل لأعداء الثورة ومستخدم لديهم للنيل من الثورة وأبنائها .

مصطفى حاج بكري / الكتلة الوطنية الجامعة في سورية

مشهدي العنف الحلبي والتهجير الدمشقي وجهان لعملة الاحتلال الروسي ومساعده الإيراني .

عابر من بلد الياسمين/ حسن زرزور

كان يرضى ببضع لُقيمات من رغيف الكرامة يسدّ بها جوع عقود من السنين .. غالباً ما كان يرى نفسه مرمياً بين موائد الانسانية كَجَورب مُهترئ يقتات على فُتاتِ طعام تفوح منهُ رائحة الذل .. جلس أمام مقولة (تشي جيفارا) بخشوع تام وأخذ يُردد) : إذا لم يجد الإنسان شيئاً في الحياة يموت من أجله . فإنّه أغلب الظن لن يجد شيئاً يعيش من أجله .أشعل عود ثقاب داخل سنين متراكمة من العتمة ، وأخذ يلتفت يُمنة ويُسرى مُستكشفاً وطناً أخفي قسراً وراء مناديل حماماتٍ ورقيّة تُسمى في أسواق النخاسة شعارات رأى فيما رأى ؛ ياسمينة شامية ترقدُ في قِصٍّ تدمريّ فخاريّ ، مُثبتةً جذورها في ترابٍ مأخوذٍ من أرضِ ادلب الخضراء ، تشربُ من ماءٍ جلبتهَ نواعيرٌ حمويّة من نهر الفرات ، تفوح منها رائحة غوطةٍ شرقيّة ، مُغلّفة برطوبة نسمات ساحليّةٍ صيفية ، تهبُّ على شكلِ قدودٍ حلبيةٍ . ليُصافح سهل حوران جبلَ العرب .. مدّ يده مرة ثانية يُريد إشعال عودٍ آخر قبل أن يفطن بأنّه أشعل العود الأخير من علبة الكبريت المتبقية معه . كانت صدمته گ كارثةِ امرأةٍ سقط منها وحيدها في قاعِ بحرٍ أبى إلا وأن يلفظه على شاطئ العهر الكوني عُزِفَ في داخله لحن هارمونيّ امتزج فيه الشوق مع الحنين .. حيث أنّ الاشتياق يكون للأشخاص . والحنين يكون للأرض . وتذكر وطناً امتزج فيه دم أبناءهِ بترابِ أرضه . حتى أصبحت كلّ ياسمينةٍ فيهِ تفوحُ برائحةِ شهيد..

زكوان جلعوط / عضو مكتب الامانه العامه في الكتلة الوطنية الجامعة

تصويت مجلس الدوما الروسي على ارسال قوات عسكرية إلى سورية وفق أجل غير محدد لا يعني سوى أن الروس أمام خيارين:

الأول هو إبقاء النظام مادام هم موجودين في سورية كقوة احتلال ، ثم شرعنة هذا الاحتلال من قِبَلِهِ . والثاني قيام نظام بشكل جديد كالنظام الممانع في لبنان يحتفظون به في الثلث المعطل لضمان استمرارية الروس كقوة احتلال .

إنعام عبد اللطيف / عضو مكتب الأمانة العامة في الكتلة الوطنية الجامعة

الوطن لا يحتاج مهاترات ... الوطن يحتاج تضحيات وعمل منظم .. كل يضحي بحسب قدراته ويبدع في البذل والعطاء ... بالدم ... بالقلم ... بالفكر ... لنرفد ثورتنا بقلوبنا وعقولنا بالمزيد من جديد

قصي رجب - عضو الكتلة الوطنية الجامعة في سورية

إذا أردت معرفة من يحمل هم وطنه وشعبه فانظر إلى اتجاهه .... فأن توجه إلى من اعتبروا أنفسهم نخباً سياسية متكبرة فهو منافق ....وإن توجه إلى القاعدة الشعبية فهو حتماً من يحمل هم وطنه وأهله .

أقلام حرّة

عبد الله أبو كشة / عضو مكتب الأمانة العامة في الكتلة الوطنية الجامعة

مازلنا نسمع نهيق جماعة كنا عايشين : (شو عملوا فينا جماعة الحرية؟؟؟) نقول لجماعة (كنا عايشين) : جماعة الحرية أرادوا أن يكون الوطن حراً كريماً خالياً من عصابةٍ حاكمةٍ كانت تنهب ثرواته خمسين عام ... وتستعبد أبناءه ... وتنتهك حريته .. جماعة الحرية أرادوا أن ينقلوك من مرحلة الاستعباد الى مرحلة السيادة ... لكن على ما يبدو جماعة (كنا عايشين) مازالوا مصممين أن يبقوا حميراً و عبيداً للبسطار العسكري ... وأن الحرية وباء ينزل من السماء و هي مؤامرة كونية (و يا محلاها الحرية ...) لن يعرف مذاقها إلا من ذاقها ....معذورين

عبد الجواد الشرقاط - عضو مكتب الأمانة العامة في الكتلة الوطنية الجامعة

إذا كان المجتمع الدولي فعلاً يبحث عن الديمقراطية في سورية .. فلماذا تم أقصاء التيارات السياسية والعسكرية التي تتبنى الخطاب الوطني الجامع ودفعوا بالتيارات ذات الخطاب الطائفي الى الواجهة ليتصدروا المشهدين السياسي والعسكري ؟

مضر حماد الأسعد / رئيس المكتب الإعلامي في الكتلة الوطنية الجامعة

عملية إفراغ محافظة الحسكة وتهجير سكانها ، هي عملية ممنهجة من قبل النظام الأسدي وعصابة الـ byd التي ما برحت تدمر القرى وتتخذ إجراءات تعسفية وارهابية من التجريف والاعتقالات والاغتيالات والتجنيد القسري وخطف الشباب والبنات على الحواجز ومن المدارس والجامعات . ومع افساح المجال لعصابة داعش لكي تتوغل في القرى الآشورية الآمنة وجنوب الحسكة وأحياء بالمدينة وبعض الأحياء في مدينة القامشلي وخاصة السريانية وافتعال التفجيرات الإرهابية بهدف طرد سكان تلك المناطق والأحياء لتدخل اليها قطعان الbyd ومرتزقتهم الذين تم جلبهم من خارج الحدود . كل تلك الأمور لم تكن خافية عن عيون العالم ، ولكن بنفس الوقت نجد أن هناك من يقدم لهم المساعدة المالية والعسكرية اللوجستية بحجة محاربة الإرهاب رغم أنهم هم الإرهاب وهم من يمثل الإرهاب وهم من مارسه قولاً وفعلاً بحق الشعب السوري بكل مكوناته وقومياته في الشمال وشمال شرق سورية.

من يـدعي أن المخطط الخـارجي المرسـوم لا يمكن مقاومتـــه وأن الشــعب الثـــائر لم يعـــد يمـــلك من الأمر شيئا فهو مهزوم حتمـا ومن الأفضل له أن يصمت ويغلق عليه البـاب...

أنتم في عجلة من أمركم لحكم الناس ... ونحن في عجلة من أمرنا لتحرير الناس ...
لا أحد يزاود علينا في الاسلام إنه دين الأمة ومكونها الثقافي ... ولا نقبل أن يقوم أحد بمنحنا شهادة حسن السلوك الديني ... نحن مسلمون ونعتقد بأركان الإيمان الستة .
ونلتزم بأركان الاسلام الخمسة ... ونبتعد عن الكبائر السبعة والحمد لله رب العالمين .
نختلف مَعَكُم في الاسلام السياسي (الحكم) ... أنتم مع الاستيلاء السريع على السلطة ولو في قرية صغيرة لحكمها ، والبلد يعيش تحت حراب الاحتلال الخارجي والطغيان الداخلي ....
ونحن مع تأجيل موضوع السلطة لما بعد تحرير البلد من الاحتلال والطغيان ...
المكتب الاعلامي في الكتلة الجامعة

الكتلة تزور مخيم الضباط

جانب من لقاء وفد الكتلة الوطنية الجامعة مع العقيد رياض الأسعد القائد العام للجيش السوري الحر وبعض من أعضاء القيادة العامة ومجموعة من الضباط الأحرار ، حيث هنأهم رئيس الكتلة ماجد حمدون بالانتصارات التي يسطرها المقاتلين على الجبهات مع المحتل الفارسي الروسي والطغيان الأسدي .

وتم استعراض الحالة الوطنيية وبيان أن الأحرار الذين فجروا ثورة الحرية والكرامة قد تم تهميش معظمهم من المشهد الثوري العام ، وركب المتسلقون والانتهازيون والباعة والتابعون على أطهر وأشرف ثورة شعبية عرفها التاريخ . خدمة لأجندات ومصالح جهات اقليمية ودولية متنفذة .

وتلاقى الحضور عند حقيقة أن الثورة السورية تعاني بعض الاشكاليات الهيكلية :

الأولى : افتراس النظام السوري للطبقة الاجتماعية الوسطى صاحبة الاعتدال الفكري والعقل التنظيمي الذي تحتاجه الثورة .

الثانية : تحالف البرجوازية السورية مع الطبقة الحاكمة ضد إرادة الشعب وعدم تقديم الدعم للثورة الأمر الذي أتاح الفرصة للقوى الخارجية في إفساد الثورة وحرفها عن مسارها الرئيسي .

الثالثة : نسبة الهدم الثوري أكثر بكثير من نسبة البناء الثوري نتيجة عدم انضمام السوريين الاحرار الى تنظيمات جامعة "سياسية وعسكرية ومدنية" .

الرابعة : إشاعة عملاء الخارج أن جميع أوراق الحل بيد القوى الدولية المتنفذة وأن أهل الثورة لايملكون من الأمر شيئاً ليزرعوا الاحباط في نفوس شعب الجبارين .

وفي مرسين

جانب من زيارة الكتلة الوطنية الجامعة في سورية لأهلنا المهجرين قسراً من ديارهم إلى مدينة مرسين التركية ، هنّأ خلالها رئيس الكتلة ماجد حمدون الحضور بمناسبة عيد الأضحى المبارك . وتم التطرق الى الحالة الوطنية ضمن المتغيرات المتسارعة على الصعيد الدبلوماسي فيما بين الدول المتنفذة في العالم بخصوص الشأن السوري .

حيث أكد رئيس الكتلة ماجد حمدون على ضرورة العمل على الجهوزية وتشكيل تنظيمات سياسية جامعة ومأسسة وتنظيم أذرع الثورة السياسية والعسكرية والمدنية . للتصدي لما يحاك للشعب السوري من مؤامرات واقتسامات ونهب وتمزيق ، ولتكون أيضاً نويات بديلة عن مؤسسات نظام الاستبداد العميل

وفي غازي عنتاب أيضاً

أولاً ... ثانياً

جانب من لقاء وفد الكتلة الوطنية الجامعة مع مجموعة من السوريين المهتمين بالشأن الوطني العام والمهجرين من وطنهم قسراً في مدينة غازي عينتاب .

وبعد تبادل التهنئة بعيد الأضحى المبارك تم تداول الحالة الوطنية حيث شارك جميع الحضور وأدلى كل بما لديه ، وركز رئيس الكتلة الوطنية الجامعة ماجد حمدون على ضرورة التمييز بين المعجل "هدف المرحلة الملتهب الواجب تحقيقه أولاً"، والمؤجل "كل الأهداف الأخرى التي ممكن تأجيلها إلى ما بعد تحقيق المعجل ."

وترى الكتلة الجامعة أن المعجل هو طرد الاحتلالات المتعددة والطغيان والتطرف من الأرض السورية وعودة اللاجئين والنازحين إلى أرضهم وديارهم أولاً ، وكل ما عدا ذلك مؤجلاً ، كون جسد الثورة لا يقوى على حمل سوى هدف قطب واحد ، وهذا شأن جميع الثورات . فكل مجتمع من المجتمعات يعيش العديد من التناقضات الأساسية والثانوية ويقوم على حلها تباعاً وفق فقه الأولويات.

((تحرير سورية أولاً ... الجولان ، فلسطين ، الديموقراطية ، المواطنة ، الوحدة العربية ...الخ ثانياً))

وفي أورفة

السؤال الكبير .... ماجد حمدون / رئيس الكتلة الوطنية الجامعة

في الوقت الذي عجزت فيه جميع مراكز التنبؤ والرصـــــد والمتابعة وأجهزة الاســتخبارات الدولية "ومكاتب الدراســات المحلية والعالمية "عن التكهن باندلاع ثورة شـعبية عفوية في سـورية دون توجيهات خارجية .. مازالت كافة مراكز البحوث والدراسات بشتى مسمياتها وعناوينها عاجزة حتى الآن عن التكهن بالحالة السـورية من حيث اتجاهاتها وتطوراتها وآلية اشتغالها ، وثبت بشـكل لا لبس فيه أن جميع توقعاتها كانت خاطئة لم تمت للواقع بصـــــلة نتيجة حزمة العوامل الفاعلة فيها الداخلية والإقليمية والدولية من حيث تعددها وتــرابطها وتفاعلها . وبناءً على ما تقدم ذكره بقيت الحالة السـورية حالة سائلة قابلة للعديد من السيناريوهات والتحولات والتشـكيلات .. مما سيذكر أو لم يذكر أدناه وإمكانية اجتماع أكثر من ســـــــينايو من هذه السيناريوهات في سيناريو واحد مركب وهجين .

السـيناريو الأول : قضـم دول الجوار الاقليمي لأجزاء من الأرض الســـورية تحت ذريعة حماية أمنها القومي وفق ضوء أخضـــر من كبار الفاعلين الدوليين في الشـــأن السوري .

السـيناريو الثاني : دخول قوات دولية من ذوي القبعات الزرقاء إلى سورية بناء على قرار يصـدر عن مجلس الأمن الدولي ليتم تفصـيل سورية وحكمها حسـب مصالح الكبار وتحت علم الأمم المتحدة لفترة قد تطول أو تقصر .

الســـيناريو الثالث : تفكيك سورية بقرار خارجي ممهوراً بختم مجلس الأمن الدولـــي التابع لهيئة الأمم المتحدة وفق محاصصـــات عرقية ودينية وطائفية ومذهبية ومناطقية واقتصادية مقيتة .. (فيدرالية مــرتبطة بالعلمانية) مع إبقاء اللاجئين والنازحين السـوريين من المكون الوطني الأكبر خارج المعادلة .

السيناريو الرابع : مواجهات أكثر عنفاً معلنة أو غيـر معلنة بين القوى الاقليمية والدولية علـى الأرض الســـورية بأدوات محلية مع استمرار التهجير والتغيير الديموغرافي .

السـيناريو الخامس :اقتسـام سورية ما بين شـمال تحت الهيمنة الامريكية وجنوب تحت الهيمنة الروسية ومحافظة ادلب تفصـل فيما بينهما بشكل أولي .

السيناريو السادس : استمرار الوضع الحالي لمدة تطول أو تقصـر عبر احتلال هنا واحتلال هناك وقاعدة عسـكرية هنا وقاعدة عسـكرية هناك وحكم إسـلامي هنا وحكم علماني هناك وسلطة متناثرة هنا واندحار السـلطة هناك وقطاع غزة هنا وقطاع غزة هناك وأمارة هنا وأمارة هناك ، مما يفضـــي لانفراط العقد الســوري ككيان سياسي واحد موحد أرضاً وشعباً .

السـيناريو السـابع : انتصـار الثورة بشـكل نهائي من خلال ترتيب السـوريين الأحرار لبيتهم الثوري الداخلي وتبنيهم لخطاب وطني جامع يتولى مهمة التصـدي لثلاثية الاحتلال والطغيان والتطرف ، وقد يكون بشكل متزامن مع تبدل المواقف الدولية والإقليمية بشـكل إيجابـي تجاه حالتنا الوطنية ناجماً عن تغيـر مصـالح الدول الفاعلة أو مبادلتها مع مناطق أخـرى يجـري التنافس عليها فـي هذا العالم الكبير الواقع تحت هيمنة سادة العالم الجدد .

<u>والسؤال الكبير</u> : أين جهوزيتنا المؤسساتية - التنظيمية - في النشـاطات المغذية للثورة على أكثر من صـــعيد حال تبدل المواقف الاقليمية الدولية تجاه ثورتنا ، وهي التي نصـنعها بأيدينا ولا نسـتوردها من الخارج صاحب الأجندات الخارجية والأطماع .

الرقم: ١٥١
التاريخ : ٢٨/١٠/٢٠١٦

الموضوع **بيـــان بخصـــوص محاولـــة قصف مكـــة المكرمـــة من قبـل عمـلاء إيـــران**

لقد أصـــبح العداء الفارســـي للإســـلام والأمة الإسلامية والعربية سافراً بعد أن انكشـف السـتر في قيام الميليشيات الحوثية أداة ايران في اليمن بقصف مكة المكرمة بصاروخ باليستي ايراني الصنع بقصد تدمير الكعبة المشـرفة قبلة المسـلمين أجمعين ، والتي لطالما هددت ودعت ايران أنصارها وأدواتها لهدمها .إن من يقصف بيت الله الحرام هو عدو الله ولا يدين دينه بل ولا يختلف تطاوله هذا عن اعتداء أبـــرهة الحبشـــــي وأبو طاهر القرمطي الموجه ضد الأمة الإسلامية فهو بالضـــرورة عدوها ولا يمت لها بصـــلة . ومن يعتدي على شعائر الله والمســـــلمين هو الإرهابي اللئيم الغاشم الذي لا يراه العالم للأسف ؛ بل يَسِمونَ بالإرهاب من يدافع عن وطنه وحقه بالحياة ويتصـــــدى للاحتلال الفارسي- الروسي والاستبداد الأسدي والتغيير الديموغرافي وتشـــــويه النسيج الاجتماعي والثقافي والذبح الطائفي على الهوية .

إن الأعمال الدنيئة التي تمارسها ايران الصـفوية بشـكل علني أو تقية ، سواء بذاتها أو بواسطة أدواتها الرخيصـة ، كشـفت زيف شعاراتها ، وما تخفيه العمائم الســوداء الحاقدة تفرض علينا اتخاذ اجراءات تحصـــينية للنيل من شأفة هؤلاء الخونة أينما كانوا ، واعتبار أدواتها من ميليشـــــيات حزب الله والحوثيين من القرامطة الجدد وغيرها شركاء لها كعدوة لأوطانهم ينبغي تفكيكهم وإعادة تأهيلهم كمواطنين ومحاسبة قادتهم بالخيانة العظمى ومحاكمتهم وإنزال أقســى العقوبات على ما اقترفت أيديهم من جرائم أخرى .

إننا في الكتلة الوطنية الجامعة في سورية نرى العدوان على قبلة المســـلمين ليس عدواناً على المملكة العربية السعودية فحسب . وإنما هو عدوان تاريخي على العرب والإسلام والمســـــلمين كافة .. وإن التعاطي مع هذا العدوان لا ينبغي التعامل معه بالإدانة والشجب والاستنكار ، بل لابد من التصدي له بكل قوة واقتدار ، وهذا العدوان تخاض لأجله المعارك الكبرى .

وإننا في الكتلة وفي الوقت الذي نؤيد وندعم ما تقوم به قوى التحالف العـربـي فـي اليمن العربي بهدف اقتلاع النبتة الشيطانية منه ، والتي تحاول التمدد في عموم دول الخليج العربي وقطع اليد الفارســـية التي امتدت إليه ، مثلما يقطع ثوار ســـورية النشامى يد حزب الله الايراني في سورية والميليشيات الشيعية الأخرى .. فإننا نؤكد مراراً وتكراراً أن الثورة السـورية هي خط الدفاع الأول عن المنطقة العربية والأمة الاسلامية على امتداد أرضها ، وما أن تنتصـــــر بإذن الله العزيز المقتدر لن تقوم لفارس المجوســـية وأدواتها قائمة ، مما يفرض على الدول العربية والاســـلامية جميعها دعم الثورة في ملحمتها التاريخية الكبرى ضد المشـــــروع الفارسي التوسعي ، لأن المعركة باتت معركة كسر عظم إما النصر وإما النصر .

عاشت سورية حرة أبية .. وعاش شعبها العظيم

الكتلة الوطنية الجامعة / مكتب الأمانة العامة